

الأغاني

انقضت أخباره .

صوت .

(أَيْ لَيْلِيَّ أَنْ يَذْهَبُ ... وَنَيْطَ الطَّرْفُ بِالْكَوْكَبِ) .

(وَنَجْمٍ دُونَهُ الذِّسْرَانِ ... بَيْنَ الدِّسْلَوِ وَالْعَقْرَبِ) .

(وَهَذَا الصُّبْحُ لَا يَأْتِي ... وَلَا يَدْنُو وَلَا يَقْرُبُ) .

الشعر لأميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف والغناء لأسحاق هزج بالوسطى .

دمن الجارية تسرق لحنا من إسحاق وهو سكران .

أخبرنا محمد بن يحيى ومحمد بن جعفر النحوي قالا حدثنا محمد بن حماد قال .

التقيت مع دمن جارية إسحاق بن إبراهيم الموصلية يوما فقلت لها أسمعيني شيئاً أخذته من إسحاق فقالت واٍ ما أحد من جواريه أخذ منه صوتاً قط ولا ألقى علينا شيئاً قط وإنما كان يأمر من أخذ منه من الرجال مثل مخارق وعلويه ووجه القرعة الخزاعي وجواري الحارث بن بسخر أن يلقوا علينا ما يختارون من أغانيهم وأما عنه فما أخذت شيئاً قط إلا ليلة فإنه انصرف من عند المعتمم وهو سكران فقال للخادم القيم على حرمة جئني بدمن فجاءني الخادم فدعاني فخرجت معه فإذا هو في البيت الذي ينام فيه وهو يصنع في هذا الشعر